

فقه التعصيب: لمعروثيت

الدرس

3

أهداف الدرس

- أن أعزز مكتسباتي في فقه التعصيب.
- أن أميز بين أنواع العصبية ومن يقدم منهم عند الاجتماع.
- أن أتمثل الحكم المستخلصة من فقه التعصيب.

تمهيد

من الورثة من يرث بالفرض، ومنهم من يرث بالتعصيب، ومنهم من يرث بالفرض والتعصيب انفراداً، ومنهم من يرث بهما جمعا، وقد سبق بيان أصحاب الفروض وما يتصور فيهم من الحجب.

فما المراد بالتعصيب؟ وما أنواعه؟ وما المعيار الشرعي لترتيب العصبية حسب استحقاقهم في الإرث؟

التحليل

قال العلامة الرسموكي رحمه الله:

قَدْ قَدَّمَ التَّعْصِيبُ بِالْبُنُوَّةِ *** عَلَى الَّذِي يَكُونُ بِالْأَبُوَّةِ
وَمَنْ دَنَا بِالسَّبَبَيْنِ أَوْلَى *** مِنَ الَّذِي بِسَبَبٍ قَدْ أَدْلَى
وَمَنْ بِبَطْنٍ أَقْرَبَ يُقَدَّمُ *** عَلَى الَّذِي كَانَ بِثَنٍ يُعْلَمُ
فَالْإِبْنُ أَوْلَى فَأَبْنَاهُ مَا سَفَلَ *** فَالْأَبُ فَالْجَدُّ لَهُ وَإِنْ عَلَا
وَمِثْلُهُ الْإِخْوَةُ حَيْثُ حَصَلَ *** قِسَامُهُ لَهُمْ كَمَا قَدْ فُصِّلَا
يُقَدَّمُ الشَّقِيقُ حَيْثُ وَجَدَا *** ثُمَّ أَخُ الْإِلَابِ حَيْثُ انْفَرَدَا

فَابْنُ شَقِيقٍ فَابْنُ مَنْ كَانَ لِأَبٍ *** مَعَ التَّسَاوِي ثُمَّ ذُو بَطْنٍ قَرُبُ
فَالْعَمُّ ثُمَّ ابْنُ لَهُ كَذَلِكَ *** فَعَمُّ وَالِدِ لِدَاكَ الْهَالِكُ
ثُمَّ ابْنُهُ كَذَا فَعَمُّ الْجَدِّ *** ثُمَّ ابْنُهُ ثُمَّ كَذَا لِلْحَدِّ

أتأمل قول الناظم رحمه الله وأجيب عن الآتي:

1- أعرف التعصيب لغة واصطلاحاً.

2- ذكر الفرضيون للتعصيب ثلاثة أنواع ، وهي: التعصيب بالنفس وبالغير ومع الغير .

أعرف هذه الأنواع الثلاثة مع التمثيل لكل نوع من خلال الجدول الآتي:

نوع التعصيب	تعريفه	مثاله

3- أأشار الناظم إلى أن ترتيب العصبية يقوم على ثلاثة معايير ، فما هي؟

4- أرتب هذه المعايير حسب الاستحقاق مستعينا بقول الجعبري:

وبالجهة التقديم ثم بقربه *** وبعدهما التقديم بالقوة اجعلا

5- أصنف في الجدول من يرث بالفرض ومن يرث بالتعصيب، ومن يرث بهما معا مما يأتي:

الأخ لأُم - الابن - العم - ابن الأخ الشقيق، الأب، البنت، الزوجة، الجد.

من يرث بالفرض	من يرث بالتعصيب	من يرث بالفرض والتعصيب (جمعا أو انفرادا)

6- أرتب العصابة الآتي ذكرهم حسب استحقاقهم في الإرث مع التعليل:

الأخ لأب - ابن الابن - ابن الأخ الشقيق - الجد.

الترتيب	العاصب	التعليل
1		
2		
3		
4		

7- أنجز المسائل الآتية مع الاستدلال بالنظم:

- هلك هالك وترك: زوجة، وابنا، وأبا، وأخا شقيقا.
- ماتت امرأة وترك: زوجا، وبنتا، وابن ابن، وأخا لأب.
- مات رجل وترك: أما، وأبا، وابن ابن ابن، وابن عم شقيق، وعم لأب.

- ماتت امرأة وترك: زوجا، وابن بنت، وأما، وأخا لأب، وابن أخ شقيق.
- هلك هالك وترك: زوجة، وأما، وثلاثة إخوة أشقاء، وأخا لأب، وجدا.

الإعداد القبلي

أحفظ متن الدرس القادم، وأنجز ما يلي:

- 1- أعرف المصطلحات الآتية عند الفرضيين:
التصحيح - العول - التوافق - التباين - التداخل - التماثل.
- 2- أبين كيفية التصحيح عند الفرضيين.
- 3- أذكر عدد أصول مسائل الإرث، وأبين ما يعول منها وما لا يعول، مع توضيح ذلك بإنجاز التطبيقات الواردة في الدرس.